

اهتمام عمر بن الخطاب بتعليم اللغة العربية | 91 | أولئك آبائي

برنامج إذاعي جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخر بابائه أولئك آباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجمع ونحن نفخر ابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم أولئك آبائي. أولئك آبائي لقاء يومي - 00:00:00

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني أولئك آبائي التقديم والخراج محمد الجوهري مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على درب الآباء من السلف الصالح نمضي ولنا فيهم الأسوة والقودة - 00:01:01

ونواصل اللقاء مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. كان عمر رضي الله عنه آآ عندما يكلم - 00:01:38

كان يقول لهم ما ارسلت اليكم عمالي ليضربوا ابشاركم ولا ليأخذوا اموالكم ولكن يعلموكم دينكم هذا هو اول شيء يجب على ولي الامر بالنسبة للناس يجب على ولي الامر ان يقوم بامر الله في الناس. نعم - 00:02:07

ان يعلمهم دينهم اول شيء يجب على ولي الامر ان يعلم الناس دينهم هذا ما فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه طبعاً نحن نعلم ان الفتوحات في زمان عمر - 00:02:30

كانت واسعة جداً. نعم. عديدة جداً مع كثرة الفتوحات والبلاد دي كان فيها اعاجم هؤلاء لا يعرفون العربية لابد ان يعلمهم العربي حتى يعرفوا قراءة القرآن. صحيح. حتى يفهموا حتى لغة العرب - 00:02:41

حتى اذا يعني امروا بشيء او بلغهم شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم يفهمون ما الذي يراد منهم ما ارسل آآ يعني آآ جماعة من الصحابة قص علينا خبرهم كعب القرضي - 00:02:58

وانما قيل قيل القرد انه كان من بني قريظة يقول آآ خرجنا مع جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وشيعنا عمر يعني مشى معهم اه الى في الطريق يعني حتى وصلنا الى ماء يقال له صرار - 00:03:11

فجعل ينفذ التراب عن رجليه ثم وقف فقال تعلمون لما مشيت معكم قالوا نعم نحن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مولانا عليك حق يعني. قال لا انما ستأتون قوما - 00:03:33

لهم دوي بالقرآن يكثر من تلاوة القرآن. نعم فاذا رأوكم اشر ابت اعناقهم اليكم وقالوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تشغلوه عن القرآن بالحديث نعم واعلموا ان اسغ الوضوء - 00:03:57

ثلاث وان ثنتان تجزئان ايه المقصود من هذا الكلام هل عمر بن الخطاب يصدهم عن ان يفشوا فيهم احاديث النبي عليه الصلاة والسلام ابد الذي قصده عمر يقول ستأتون اقواما لهم دوي بالقرآن يعني القرآن هو حياتهم. نعم - 00:04:25

دائماً صوتهم يتردد. اه يقرأون القرآن. نعم فاذا رأوكم قالوا اصحاب رسول الله. طبعاً يحبوا النبي عليه الصلاة والسلام وعازين يعرفوا كل حاجة. قصد عمر ان الحكايات التي ليس فيها تعليم الاحكام الشرعية - 00:04:50

لا تشغلوه عن القرآن بالحكاية مسلاً يقول له ايه يعني كيف آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحك كان ينام فضول المعلومات يعني. نعم لكن يقول لهم ولكن علموهم الاحكام الشرعية في الحلال والحرام وضرب لهم مثلاً - 00:05:06

فقال لهم بعدما قال لا تشغلوه عن القرآن بالحديث المقصود بالحديث حواشي الكلام السيرة الحكايات. نعم. التي ليس فيها حلال

وحرام نعم وضرب لهم مثلا فقال ولكن اسبغ الوضوء ثلاث - 00:05:26

وثنتان تجزئان. يعني لو انت غسلت ايدك مرتين مش ثلاثة. نعم. تجزئ. نعم. ووضوءك يتم. يريد ان يقول هذا الذي ينبغي ان تعلموه لهم. له الاولوية. الاولوية. بالظبط كده. احسنت. نعم. يقول يعني اذا راوكم طبيعة اي بني ادم اه يبحث عن ما كان يفعله - 00:05:45 حبيبه. نعم. يبس عن فضول عن تفاصيل كثيرة. تفاصيل للتفاصيل. نعم. نعم. فيريد ان يقول لهم لا تغرقوا معهم في تفاصيل التفاصيل لان هم مشغوفين قطعا بمعرفة ذلك لانكم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولقيتموه وعاصرتموه فلا تشغلوهم بهذا ولكن في القرآن نعم وعلموهم الهم - 00:06:05

نعم. ولذلك ضرب المثل بالوضوء يعني كاشارة الى الشريحة من العلم التي ينبغي ان يعلمها هؤلاء الصحابة لا اله الناس. نعم فكان عمر يرسل ليعلموا الناس دينهم. وكان يتحرى هذا جدا - 00:06:29

وساقول لك يعني واقعة في غاية العجب. هذه الواقعة رواها الامام البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه احد الصحابة يعني يقول شكى اهل الكوفة - 00:06:49

سعد بن ابي وقاص الى عمر ابن الخطاب قبل ان نتكلم في هذا نقول ان الذي اسس الكوفة وبنائها وسماها هو سعد ابن ابي وقاص يعني نريد ان نقول يعني هذا الرجل - 00:07:07

له جميل انه اسس البلد وسماها نعم. يعني ما فيش بعد ذلك شكوه الرواية بتقول شكى اهل الكوفة سعد ابن ابي وقاص الى عمر بن الخطاب وكتبوا البلاغ التقرير ان هو آ لا يسير بالسرية ولا يعدو في القضية ولا يقسم بالسوية - 00:07:22

وكان زادوا على هذا ولا يحسن يصلي نعم. يعني يعني انتزعوا كل شيء جميل منه عمر بن الخطاب اولاً سعد ابن ابي وقاص ده اسلم قبل عمر بزمان سعد ابن ابي وقاص كان رابع اربعة في الاسلام - 00:07:45

وكان خال النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. وعمر بن الخطاب يعلم هذا فشيء طبيعي لما اكون انا عارف اعلم يعني واعرف قدره واعرف سابقته لكن بحكم انه امام - 00:08:04

وخليفة وسيسأل عن كل واحد في الرعاية. نعم. الذي بات جائعا يسأل عنه الذي بات عاريا يسأل عنه وكان عمر يعرف هذه الحقيقة فلا يحل له في هذه الحالة ان يهمل البلاغ اتكالا على معرفته بسعد ابن ابي وقاص - 00:08:19

ما ارسل اليه فجاء فقال له لقد شكاك اهل الكوفة في كل شيء حتى قالوا انك لا تحسن تصلي فارني كيف تصلي؟ يعني هذا هو العجب. يختبره. نعم. يختبره في الصلاة. نعم. يعني حاجة مش معقولة يعني. يعني حاجة شيء غريب يعني - 00:08:38

قال ارني كيف تصلي؟ وقالوا له يا امير المؤمنين والله ما خرمتم بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لم يعني آ صليت كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:08:58

اركض الاوليين واحذف في الاخيرين. اركض من الركود يعني اطيل. نعم. اركدي يعني اطيل زي الماء الراكد الذي لا يتحرك نعم. لا يتحرك اركد في الاوليين. عندنا الركعتين الاوليين دائما مسلا في الظهر والعصر والعشاء - 00:09:13

المغرب اطول من الركعة الثالثة في المغرب والركعتين اللي في بقية الصلوات اركض في في الاولين واحذف يعني اختصر الاخيرين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق هذه كانت كنية سعد ابن ابي وقاص - 00:09:33

اطمان عمر ابن الخطاب على صلاة ثم ارسل معه وفدا من الشرطة ليسألوا اهل الكوفة عن سعد لم يكتفي بهذا الشرطة ودي مهمتها في بلاد الاسلام ذهبت مع سعد عشان يسألوا الناس - 00:09:52

بيسألوا الناس فين لم يكن هناك مجتمع الا في المسجد مروا على المساجد كوفة كلها فوجدهم كلهم يثنون خيرا ما فيش واحد طعن على سعد اطلاقا. الله! اومال ايه اللي حصل؟ مين اللي بعت البلاغ ده؟ نعم. لعمر - 00:10:15

حتى وصلوا الى مسجد لبني سعدة اهل المسجد جميعا خيرا الا واحد هو ده اللي عامل البلاغ. فقال للجماعة اللي مع سعد اما اذ نشدتنا طالما بتحلف هقول لك الحقيقة - 00:10:35

ان سعدا لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية لا يسير بالسرية يعني لا يغزو. يعني ابطل الجهاد ولا يقسموا السوية

ظالم. لا يراعي القسمة. يعني يدي ده اكر من ده. نعم. ولا يراعي اقدار الناس ولا الكلام ده - [00:10:56](#)

ولا يعدل في القضية ظالم يعني في القضاء. في القضاء. نعم فقال سعد لما سمع هذا قال اما اني سادعو بدعوات وشف ورع سعد ابن ابي وقاص وانصافه نعم. قال اللهم - [00:11:17](#)

ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة اطل فقره واصل عمره وعرضه للفتن ده عليه التلات دعوات دول يقول عبدالملك بن عمير راوي الحديث عن جبر بن سمرة ولقد رأيت هذا الرجل - [00:11:39](#)

اهو قال دعا عليه قال اطل عمرها اطل عمرها. تمام طال عمر الرجل لحد ما التابعين شافوه رأيتاه وقد طال عمره وسقط حاجباه من الكبر يتعرض للجواري في الطرق وكان يقال له كيف اصبحت؟ يقول - [00:11:59](#)

شيخ كبير مفتون اصابته دعوة سعد بعد ما وصل التقرير الى عمر الخطاب ماذا يكون تصرف عمر المفروض يتركه رجل سبت برائته يتركه ابدأ عزله. عزله عمر. ما انا بقول لك شف هذا هو الحزم. لماذا عزله - [00:12:19](#)

لان الشرفاء الذين ليست عليهم ملاحظ موجدون نعم نعم. فكيف ابقى رجلا سار عليه كلام ولو ثبتت برائته. وعندي من لم يتكلم فيه النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا طلب الحاكم الريبة في الرعية افسدهم - [00:12:41](#)

آ هذا الرجل طعن عليه وكان عليه كذا وكذا ومع ذلك ابقاه في منصبه. خدشت سمعته بالضبط كده. نعم نعم. بالضبط كده فحتى لا يطمعن احد ان يبقى في مكانه مع - [00:13:02](#)

وجود كلام عليه عمر بن الخطاب قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم اولئك ابائي. اولئك ابائي - [00:13:16](#)

لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهرى - [00:14:10](#)